

Ref.: C.L.27.2020
خ.د. ٢٧-٢٠٢٠

تهدي منظمة الصحة العالمية (المنظمة) تحياتها إلى الدول الأعضاء وتتشرف بطلب الدعم في تناول مسألة تثير الفلق في فترة التصدي لمرض كوفيد-١٩.

وما زالت الأنفلونزا تشكل خطراً حتى مع انتشار مرض كوفيد-١٩. ويمكن أن تسبب الأنفلونزا الموسمية سنوياً ما يتراوح بين ٣ و ٥ ملايين حالة مرضية وخيمة وما يصل إلى ٦٥٠.٠٠٠ حالة وفاة مرتبطة بأمراض الجهاز التنفسي في العالم. وقد يؤدي سريان فيروسات الأنفلونزا المصاحبة للفيروس المسبب لمرض كوفيد-١٩ إلى تفاقم الآثار على النظم الصحية المرهقة أصلاً. وإضافة إلى ذلك، يُحتمل أن تظهر الأنفلونزا الجائحة في أي وقت وفي أي مكان ويكتسي التيقظ المستمر بالتالي أهمية حاسمة. ومنذ عام ١٩٥٢، دعمت الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، وهي شبكة للصحة العمومية تتسقها المنظمة، الوقاية من الأنفلونزا ومكافحتها على الصعيد العالمي واستئيد منها للتصدي لمرض كوفيد-١٩ منذ ظهوره.

ولاحظت المنظمة مؤخراً انخفاضاً شديداً في أنشطة تحري فيروسات الأنفلونزا والتبليغ عنها وتبادل الفيروسات والبيانات. ونظراً إلى استمرار خطر الأنفلونزا، يُطلب من جميع الدول الأعضاء أن تظل متيقظة إزاء الأنفلونزا، ولاسيما إزاء مختلف أنواع فيروسات الأنفلونزا الموسمية أو فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جوائح، وتواصل تنفيذ برامج التطعيم الروتيني ضد الأنفلونزا من أجل حماية الفئات الضعيفة.

وتوجه المنظمة الشكر الخاص إلى ١٢٢ دولة عضواً تستضيف مركزاً وطنياً معنياً بالأنفلونزا في إطار الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها على ما تقدمه من دعم مستمر وتشجع هذه الدول على ما يلي: (١) استئناف الترصد الخافر الروتيني للأنفلونزا أو مواصلته لرصد الاتجاه وسريان فيروسات الأنفلونزا المصاحبة للفيروسات الأخرى المسببة لأمراض الجهاز التنفسي بما فيها الفيروس المسبب لمرض كوفيد-١٩؛ (٢) ضمان تزويد المركز الوطني المعني بالأنفلونزا بالموارد لجمع مواد فيروسات الأنفلونزا واختبارها وتبادلها مع المراكز المتعاونة مع المنظمة في الوقت المناسب وعلى وجه أمثل؛ (٣) استئناف التبليغ عن بيانات الترصد الفيروسي والوبائي للأنفلونزا بانتظام وفي الوقت المناسب على منصات عالمية أو إقليمية أو مواصلته؛ (٤) فحص عينات الفيروس المسبب لمرض كوفيد-١٩ للترصد الخافر الروتيني قدر الإمكان كعنصر أساسي من ترصد هذا الفيروس وتبليغ المنظمة عن البيانات عبر منصات عالمية أو إقليمية خاصة بالأنفلونزا.

وسييسر المنظمة تقديم الإرشاد والمساعدة التقنية عند الضرورة لتساعد البلدان على التأهب لمواجهة مواسم الأنفلونزا القادمة والاستفادة من الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها بغرض ترصد مرض كوفيد-١٩ وتكون ممتنة لالتزام الدول الأعضاء بتنفيذ هذه الطلبات.

(10)(2e)

(10)(2e)

وتعتزم منظمة الصحة العالمية هذه الفرصة لتعرب مجدداً للدول الأعضاء عن أسى آيات احترامها وتقديرها.

جنيف في ٢٢ تموز/ يوليو ٢٠٢٠

Organización Mundial de la Salud - World Health Organization

Всемирная организация здравоохранения - 世界卫生组织 - Organisation mondiale de la Santé